تفسير الثعالبي

روح الوجود وسر الكون بلا مراء .

وعلى ءاله واصحابه .

وعترته وانصاره واحزابه .

وبعد فان ا جلت نعمته .

وعمت الخلائق رحمته .

قد حبا رسوله بفضيلة التنزيل .

وشرف الوسيطة وزيره جبريل .

فاتاه من مرسل بكتاب مجيد .

لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد .

كتاب الكريم .

من لدن سميع عليم .

بيد انه لا وصم فيه ولا عيب .

واليه الرمز بقوله تعالى ذلك الكتاب لا ريب .

فيه نور وهدى للمتقين .

وطمس لاطلال ضلال المنافقين .

قامع الجبارين بساطع برهانه .

وناكس رءوس المتكبرين ببالغ سلطانه .

فاستنارت امة بمشكاة نوره فاهتدت .

وبقيت اخرى في ظلمات جهلها يكاد البرق يخطف ابصارها فاعتدت .

كتاب حقا للتي هي اقوم .

ويبشر المؤمنين بان لهم من ا فضلا كبيرا في دار النعم .

كتاب مأمون سبيله .

ومستعذب لدي اهل الذوق السليم سلسبيله .

كتاب صفا للظمآن مورده .

وصح لدي كل راو سنده .

عن ثقات السلف الصالح .

الى هداة الخلق من الخلف الناجح .

 در اقوام مخلصين في خدمة كتابه .
يرجون رحمة ربهم ويخافون سوء عذابه .
امالوا عنان العزم صوب ابراز مخدرات اسراره .
واستضاءوا في دياجى المشكلات بمصابيح انواره .
فكلما غشيهم موج كالظلال من بحر اعجازه .
سلكوا سبيل النجاة برعي حقيقته ومجازه .
فهم لنا ادلة على الهدى .
وانجم مشرقة للاهتدا .
ومن بين اولئك الاعلام .
الهداة للانام .
الرعاة للذين هم كالانعام .
رحالة زمانه لرواية الحديث .
كما اشتهر بذلك في القديم والحديث .
امام المتقين .
واستاذ المحققين .
منهل المعارف واللطائف .
سيدي عبدالرحمن الثعالبي ملجأ كل خائف .
احسن ا الى روحه الطاهرة في غرف الجنان .
كما احسن هو الى هذه الامة بالجواهر الحسان